Derna University Journal of Humanities and Social Sciences, Vol. 4, Issue 8, September 2026.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Derna University Journal of Humanities and Social Sciences (DUJHSS)
Source Homepage: https://dujhss.uod.edu.ly
P-ISSN: 2959-6475 | E-ISSN: 2959-6483 | Impact Factor: 0. 84
https://doi.org/10.58987/dujhss.v4i8.279

الاحتياجات التدريبية لمعلمات التعليم العام في ضوء إدارة المعرفة: دراسة ميدانية على عينة من معلمات مدارس مراقبة التعليم سوق الجمعة في مدينة طرابلس

د. فتحي محمد مادي العباني
أستاذ مشارك بكلية التربية طرابلس/ جامعة طرابلس
fa.madi@uot.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2026/04/14 ؛ تاريخ القبول: 2026/07/09 ؛ تاريخ النشر: 2026/09/01

الكلمات المفتاحية:
الاحتياجات التدريبية ، إدارة المعرفة، مراقبة التعليم سوق الجمعة، طرابلس.

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات التعليم العام بليبيا في ضوء إدارة المعرفة، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي باعتباره المناسب لمثل هذه الدراسات، وجُمعت البيانات من خلال استبانة من إعداد الباحث تكونت من (36) فقرة موزعة على (3) مجالات هي (توليد المعرفة، ونشر المعرفة، توظيف المعرفة) ووزعت الاستمارات على عينة ميسرة قوامها (52) معلمة وعند تحليل الاستبيانات المجمعة باستخدام برنامج (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) الإصدار (25)، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود احتياج تدريبي متوسط في المجالات الثلاثة، حيث تصدر مجال "توظيف المعرفة" المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، يليه مجال "توليد المعرفة" بدرجة متوسطة كذلك، ثم مجال "نشر المعرفة" كذلك بدرجة متوسطة، وفي ضوء ذلك، توصي الدراسة بضرورة بناء برامج تدريبية تركز على الجوانب المهارية لتوليد ونشر وتوظيف المعرفة في الممارسات الصفية.

Training Needs of General Education Teachers in Light of Knowledge Management: A Field Study of a Sample of Teachers in Schools under the Souq Al-Jumaa Education Monitoring Office in Tripoli

Dr. Fathi Mohammed Madi Al-Abani
Associate Professor, Faculty of Education, Tripoli, University of Tripoli.

Received :14/04/2026 Accepted: 09/07/2026 Published: 01/09/2026

Abstract

This study aimed to determine the training needs of general education female teachers in Libya in light of knowledge management. To achieve this, the study adopted a descriptive approach, as it is the most appropriate method for this type of research. Data were gathered using a researcher-constructed questionnaire comprising (36) items distributed across (3) main domains: (knowledge generation, knowledge dissemination, and knowledge application). The instrument was administered to a convenience sample of (52) female teachers. Following the statistical analysis of the collected data via the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), version (25), the study reached several key findings, most notably: the existence of a moderate level of training needs across all three domains. Specifically, the "knowledge application" domain ranked first with a moderate degree, followed by "knowledge generation," which also yielded a moderate degree, and finally "knowledge dissemination," scoring at a moderate level as well. In light of these results, the study recommends the development of training programs that specifically emphasize the skill-based aspects of generating, disseminating, and applying knowledge within classroom practices.

Keywords

Training Needs; Knowledge Management; Souq Al-Jumaa Education Monitoring Office, Tripoli.

© The Author(s) 2026. This article is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4).

مقدمة:

يشهد العالم منذ بداية القرن الحادي والعشرين مجموعة من التحولات والتغيرات السريعة والمتلاحقة، المرتبطة بالتطور العلمي والتكنولوجي في شتى مجالات الحياة المختلفة، أدت إلى تضاعف المعرفة الإنسانية في فترة زمنية قصيرة، وفى مقدمتها المعرفة العلمية والتكنولوجية.

فقد تميز هذا العصر بالقفزة المعرفية التي صاحبها اكتشاف تقنيات جديدة أدت إلى تداول المعرفة ونشرها وسهولة استخدامها مما ساهم في بزوغ مصطلحات جديدة كإدارة المعرفة، التي بدأ العالم يتجه نحوها في نهاية القرن المنصرم.

لذلك تسعى الدول جاهدة التحول إلى إدارة المعرفة للنهوض بمجتمعاتها، حيث يؤكد في هذا الصدد (نورالدين توتو) أن مصطلح إدارة المعرفة لقي اهتماماً كبيراً منذ ظهوره وإلى الآن، وقد زاد الانفجار المعرفي من أهميته ليصبح هذا المفهوم قضية الساعة لتتمحور حوله العديد من المفاهيم الاخرى مثل الفجوة المعرفية والتنافسية ورأس المال المعرفي والفجوة الرقمية واقتصاد المعرفة ومجتمع المعرفة وغيرها من المفاهيم. (توتو، 2021)

وباعتبار المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية لما له من دورا كبيرا في بناء جيل المستقبل في ظل عصر يتسم بالتغيرات المتسارعة مما يتطلب صقله بالمهارات التخصصية والمهارات التقنية حتى يكون قادراً على مواكبه التغيرات الهائلة في ميادين الحياة المختلفة بما يجعله مواكباً للتطورات المستمرة التي تحدث في مجال تخصصه خاصة وفي مجال المعرفة العلمية عامة حتى يتمكن من القيام بالمهام المنوطة به على أكمل وجه.

وهذا كله لا يتأت إلا من خلال التدريب الفاعل والمثمر ليصبح دوره ذا قيمة وأهمية في المؤسسة التعليمية ومجتمع المعرفة، لذلك يعد التدريب أثناء الخدمة من أولويات أي نظام تعليمي لما يمثله من دورٍ محوريٍ في صقل المعلم بالمهارات الجديدة ليكون عضواً فاعلاً في مجتمعه.

وهنا تظهر أهمية البرامج التدريبية العامة وتدريب المعلم خاصة التي تبنى على معايير محددة منبثقة من احتياجات المعلم حتى تكلل بالنجاح وهذا ما أكدت عليه نتائج ذلك دراسة (الحويطي، الحويطي، 2018) التي أوصت بضرورة استطلاع أرى المعلمين بشأن احتياجاتهم التدريبية لتحديد ما ينبغي تدريبهم عليه، كما أوصت دراسة (الفرا، 2013) بضرورة صياغة أهداف التدريب من خلال مسح حقيقي لحاجات المتدربين.

في إطار ذلك تأتي الدراسة الحالية، كمحاولة لإلقاء الضوء على الاحتياجات التدريبية لمعلمات التعليم العام بليبيا في ضوء مجتمع المعرفة وذلك من خلال تقديم بيانات إحصائية من الواقع لضمان الخروج بتوصيات ومقترحات صائبة لتصبح خطة عمل للجهات المختصة بالدورات التدريبية حتى تكون مبنية على أسس ومعايير تعزز تحقيق أهدافها.

مشكلة الدراسة:

يعتبر المعلم محور العملية التعليمية وأداة التغيير والتطوير في المجتمع؛ لذلك تحتل عملية تطويره مكانة مهمة في النظم التربوية لما يسند إليه من مهام فالمعلم يربي الأجيال فهو صمام الأمان وأداة التطوير والتغيير في المجتمع، لذلك يجب تدريبه وفقًا لاحتياجاته التي تفرضها مطالب التنمية وخصائص العصر الحديث كطريق هام من طرق تنمية كفاياته الإنتاجية في الجانب المهني.

فرغم ما تبذله وزارة التعليم من جهود لإصلاح النظام التربوي في مؤسسات التعليم بليبيا والنهوض بمستواه والعمل على تطويره خاصة في برامج تدريب المعلمين؛ إلا إن هذه البرامج لم توتي تمارها كما تصفها (شرتيل، 2015) حيث تذكر أن البرامج التدريبية المتبعة لا تساعد المعلم على تحسين أدائه، وعدم وجود دورات تدريبية تضمن تدريبهم على فلسفة وأهداف واضحة ومحدودة، وضعف مشاركة المعلمين في التخطيط لبرامج التدريب، واقتصار أساليب تنفيذ البرامج على الأساليب النظرية فقط، كما وصفت هذه البرامج التدريبية بالتقليدية، بالإضافة إلى ما أوصت به دراسة (ربيعة كريم، 2025) بضرورة استمرارية وجود برامج تقويم لإعداد المعلمين عن طريق جهات أو مؤسسات، وضرورة تدريب المعلمين على كيفية ممارسة الأدوار التي تخص مهنة التدريس بشكل جيد، كما أكدت دراسة (أبودور، والطير، 2026) بتطوير برامج إعداد المعلمين لتعزيز كل من الخصائص المهنية والشخصية، ودعم المعلمين بالموارد التعليمية المناسبة، وإجراء المزيد من البحوث لتوسيع نطاق الدراسة.

فالمعلم لم يصل لمستوى الجودة المطلوبة في توظيف المعرفة وما أفرزته من تقنيات وأدوات تكنلوجية مرتبطة بعملية التدريس، مما يتطلب زيادة الجهود لتدريب المعلمين على ما يحتاجونه من مهارات استخدام كل جديد في تخصصه وتدريبه وفقًا لاحتياجاته التي تفرضها مطالب التنمية وخصائص العصر الحديث كطريق هام من طرق زيادة كفايته الإنتاجية في الجانب المهني.

وهذا ما أكدت عليه بعض التقارير والدراسات كدراسة (مرجين، 2016) التي بينت انخفاض جوده التعليم بالمدارس الليبية، وكذلك يذكر عبد السلام القلالي ما جاء في تقرير التنافسية (الشاملة) للفترة: (2010-2011) الصادر عن المركز العالمي للتنافسية والأداء التابع للمنتدى الاقتصادي الدولي ترتيب ليبيا في العالم للعام (2010) بالنسبة لمجال تدريب المعلمين أثناء العام الدراسي (2009-2010) جاء في الترتيب (110) من (139) دولة والترتيب (12) من (15) دولة عربية (القلالي، 2012)، وكذلك تقرير هيئة الرقابة الادارية (2014) الذي بين رصد العديد من الممارسات السلبية لجودة التعليم منها: (غياب برامج التطوير والتدريب للمعلمين، والنقص الواضح في الموارد والإمكانيات).

مما سبق يتبن أن برامج تدريب المعلمين لا تحقق أهدافها مما انعكس على جودة مهارات المعلمين، وبذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في ضعف الكفاءة التدريبية الحالية للمعلمين ببلدية سوق الجمعة، وضرورة تحديد احتياجاتهم التدريبية الفعلية في مجالات (توليد، ونشر، وتوظيف المعرفة) لتمكينهم من الانتقال بفعالية نحو إدارة المعرفة.

مما دفع الباحث لإجراء دراسة علمية بهدف استطلاع أراء المعلمات حول الاحتياجات التدريبية في ضوء إدارة المعرفة كخطوة للوصول لمجتمع المعرفة، وبشكل أكثر تحديداً فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما هي أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمات التعليم العام ببلدية سوق الجمعة في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظرهم؟

والإجابة على التساؤل الرئيس تتطلب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

س1/ ما هي أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمات مدارس التعليم العام ببلدية سوق الجمعة في مجال توليد المعرفة من وجهة نظرهم؟

س2/ ما هي أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمات مدارس التعليم العام ببلدية سوق الجمعة في مجال نشر المعرفة من وجهة نظرهم؟

س3/ ما هي أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمات مدارس التعليم العام ببلدية سوق الجمعة في مجال توظيف المعرفة من وجهة نظرهم؟

أهداف الدراسة:

1- معرفة أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمات مدارس التعليم العام ببلدية سوق الجمعة في مجال توليد المعرفة.

2- الوقوف على أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمات مدارس التعليم العام ببلدية سوق الجمعة في مجال نشر المعرفة.

3- تبيان أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمات مدارس التعليم العام ببلدية سوق الجمعة في مجال توظيف المعرفة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تناولت موضوعاً حيويا في العملية التعليمية وهو تدريب المعلمين أثناء الخدمة

والذي يعد من الموضوعات المهمة في المنظومة التعليمية التي شغلت ولا تزال تشغل بال العديد من رجال التعليم، لكونها تهدف إلى تشجيع المعلمين، على الارتقاء بأفكارهم وتعزيز خبراتهم وتحسين مهاراتهم في الجوانب المهنية والأكاديمية حتى لا يقف المعلم في مستواه عند المستوى الذي تخرج به، ليكون قادراً على مواجهة المستجدات التي تظهر في ظل التنافس الشديد على انتاج وتداول وتوظيف المعرفة، وكما أن هذه الدراسة مرتبطة بموضوع الاحتياجات التدريبية للمعلم والذي يعد ركيزة أساسية لنجاح عملية التدريب، إضافة إلى كونها ربطت موضوع الاحتياجات التدريبية بموضوع مهم وهو إدارة المعرفة، لذلك يمكن ذكر بعض النقاط في **الأهمية التطبيقية للدراسة كما يلي:**

1- تناولها لإدارة المعرفة الذي تسعى جميع الدول في الوقت الحاضر إلى تحقيقه، وما يحتاجه من تدريب.

2- كذلك فإن هذه الدراسة تجمع بين موضوع تدريب المعلمين والتحول لمجتمع المعرفة والذي تسعى إليه جل النظم التعليمية في العالم، مما يخلق وعياً عند الأوساط التربوية والسياسية والفكرية بأهمية بذل الجهد لمواجهة تحدياته.

3- كما أن الدراسة الحالية تحاول تلمس معالم الإطار العام لبرنامج تدريب المعلمين في ليبيا، مما يقدم رؤية للمسئولين عن هذه البرامج، بما يمكنهم من مواجهة تحديات إدارة المعرفة.

4- تناولت الدراسة فئة لها أهميتها في العملية التعليمية وهي المعلمات الذين هم أداة التحول إلى مجتمع المعرفة وبالتي ستضع هذه الدراسة للمسؤولين وصناع القرار التربوي توصيات يستفاد منها في صنع قراراتهم.

5- كما ستفيد هذه الدراسة الباحثين في فتح مجالات لدراسات جديدة من خلال مقترحاتها.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تمثلت في معلمات مدارس بلدية سوق الجمعة.

الحدود الزمنية: تمثلت في العام الدراسي 2024/ 2025.

الحدود الموضوعية: احتياجات تدريب المعلمات، مجتمع المعرفة.

مصطلحات الدراسة:

الاحتياجات التدريبية للمعلمين: المعلومات والمهارات والاتجاهات المراد تنميتها وتطورها لدى المعلمات؛ من أجل

تلبية متطلبات العمل، ومواكبته ما يحدث من تغييرات اجتماعية وثقافية وتربوية وتكنولوجية، بهدف الارتقاء بأداء المعلم، وتمكينه من القيام بدوره بصورة فضل. (أبوالرب، 2021)

التعريف الاجرائي للاحتياجات التدريبية للمعلمين: هي تلك الخطوات المنظمة التي تتخذها وزارة التعليم للكشف عن المهارات والمعلومات والاتجاهات المراد تنميتها لدى المعلم كخطوة للتحول لإدارة المعرفة.

المعلم: مترجم للخطط والأهداف العامة من النظام التعليمي والذي يساهم بتشكيل الإفراد واتصافهم بصفات مطلوبة ومرغوب فيها ويطالب بها المجتمع بجميع منظماته السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومنها الأسرة والطالب. (البليهد، 2015)

التعريف الاجرائي للمعلم: هو الشخص المؤهل علماً وتربوياً لتعليم المتعلمين بمدارس التعليم العام بمراقبة تعليم سوق الجمعة.

إدارة المعرفة: "إدارة المعرفة في التعليم هي عملية منظمة لتحديد واستخلاص واستثمار الخبرات الجماعية للمعلمين والموظفين، بهدف بناء بيئة تعليمية عالية الأداء، يتم فيها تعزيز التطوير المهني بشكل مستمر لتحسين مخرجات تعلم الطلبة". (Cheng, 2021)

التعريف الإجرائي لإدارة المعرفة: هي العملية التي تمثل المعرفة فيها جوهر نشاطاتها المختلفة، وذلك من خلال توليد المعرفة، ونشرها، وتطبيقها للوصول إلى مجتمع يدير المعرفة.

الإطار النظري للدراسة:

إدارة المعرفة:

تُعد إدارة المعرفة أحد دعائم المؤسسات في تعزيز القدرة التنافسية وتحقيق الكفاءة التنظيمية للمؤسسة خاصة في زمن التغيرات المتسارعة نحو التطور والتقدم العلمي لتحقيق الاقتصاد المعرفي؛ مما جعل عملية استثمار رأس المال الفكري من الضروريات الحقيقية لتطوير الأداء المهني والإداري، وإدارة المعرفة من المفاهيم الإدارية الحديثة التي تهتم بالمعرفة وتطويرها، وإيجاد معارف جديدة تساعد المنظمات والافراد على توليد المعرفة، والحصول عليها، واختيارها، وتنظيمها، واستخدامها، ونشرها، وقد اختلف العلماء في تعريفها فكلٌ يذكرها بالجانب الذي يهتم به؛ إلا أنه يمكن ذكر بعض التعريفات ومنها:

تعريف إدارة المعرفة:

- **تُعرفها (طاهر، 2018)** بأنها "هي عبارة عن العمليات التي تساعد المنظمات على توليد المعرفة، والحصول عليها، واختيارها، وتنظيمها، واستخدامها، ونشرها، وتحويل المعلومات المهمة والخبرات التي تمتلكها المنظمة والتي تعد ضرورية للأنشطة الإدارية المختلفة؛ كاتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والتخطيط الاستراتيجي".

نلاحظ أن هذا التعريف ركز على العمليات التي تقوم بها المؤسسة؛ إلا أنه حتى الافراد يدخلون ضمن هذا التعريف

باعتبارهم أدوات المؤسسة.

- **كما يُعرفها (Hu, Huang, Ke & Tsai, 2016) بأنها:** توظيف وتطوير الأصول المعرفية المنظمة لتحقيق الأهداف التنظيمية، وتنطوي على صناعة، ومعالجة، وتخزين، وتبادل المعرفة بين الأفراد في المنظمة.

- **كما يعرفها (مانع وبوزيدي، 2018) بأنها:** "عملية نظامية تهدف إلى البحث عن المعرفة واقتناصها، واختيارها، وتنظيمها، وعرضها، واستخدامها، وتوضيحها من قبل المؤسسة، وذلك لتحسين أداء أعضاء هيئة التدريس والباحثين، وزيادة قدرتهم التنافسية في إنتاج ونشر العلم".

– **والباحث يُعرفها بأنها:** هي العمليات التي من خلالها يتمكن المعلم من تشخيص المعارف الموجودة بهدف خزنها وتوليد منها المعارف الجديدة ونشرها وتوزيعها وتبادلها مع الاخرين ثم توظيفها في مجالات العمل والحياة عامة.

– **خصائص إدارة المعرفة:**

تميز إدارة المعرفة في البيئة الجامعية بمجموعة من الخصائص يذكرها (مانع وبوزيدي، 2018) في النقاط التالية:

1– **الاستمرارية:** فهي ليست حدثاً مؤقتاً إنما هي عملية دائمة المتطورة ومتجددة بتجدد المعارف العلمية.

2– **الارتباط بالتكنولوجيا والبشر:** إنها عملية تربط بين التكنولوجيا (قواعد البيانات) والخبرة البشرية.

3– **الشمولية:** تعتبر عملية عامة وشاملة لكافة الأنشطة التعليمية، والبحثية، والإدارية داخل الجامعة.

4– **التراكمية:** هذه العملية مبنية أساساً على تراكم المعلومات القديمة وتطويرها بهدف توليد معلومات جديدة.

– **عمليات إدارة المعرفة**

حددت (أوتاية، فلحة، 2022) خمس عمليات أساسية تتفاعل فيما بينها لتشكيل دورة إدارة المعرفة، وهي: (تخزين المعرفة، وتشخيصها، وتطبيقها، وتوليدها، وتوزيعها).

والباحث يحدد عمليات إدارة المعرفة في ثلاث عمليات وهي

1– **توليد المعرفة:** ويهتم توليد المعرفة بقدرة الفرد على انتاج أفكار جديدة وتطوير أفكار موجودة مسبقاً.

2– **نشر المعرفة:** وهي عملية تبادل المعارف والخبرات والمهارات بين الأفراد والجماعات فلا يكفي أن يمتلك الأستاذ أو المعلم المعرفة، بل تكمن القيمة الحقيقية في تحويلها من ملكية فردية إلى ملكية جماعية.

3– **توظيف المعرفة:** فالمعارف لا تُعد ذات قيمة إذا لم يتم تحويلها إلى أفعال لصالح المجتمع، كما أنها استغلال المعارف الموجودة لتحسين الأداء، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات الميدانية.

الاحتياجات التدريبية:

– **التعريف المهني التعليمي للاحتياجات التدريبية:** هي "النقص الحاصل في الكفايات المهنية للمعلمين أثناء الخدمة بفعل التجديدات المتنامية في الأدوار التي يقوم بها المعلم، أو نواحي الضعف في مهارات التخطيط للتدريس والتدريس والإدارة الصفية والتقويم".(حريز وطه وشريف، 2019)

– **كما يعرفها (القطيفان، 2020) بأنها:** مجموعة من التغيرات المطلوب إحداثها في معلومات ومعارف

ومهارات واتجاهات المعلمين، لجعلهم قادرين على أداء مهامهم الوظيفية الحالية أو المستقبلية بكفاءة واقتدار.

– **والباحث يُعرف الاحتياجات التدريبية بأنها:** ما يحتاجه المعلم من معلومات ومهارات واتجاهات لا يمتلكها والتي تساعد المعلم في أداء مهامه المهنية بشكل أفضل.

– **أساليب ومصادر تحديد الاحتياجات التدريبية:**

إن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية لا تتم عشوائياً، بل تعتمد على مصادر وأساليب محددة لضمان دقتها، ويذكرها (حريز وطه وشريف، 2019):

1– **تحليل العمل وتوصيف الوظائف:** من خلال تحديد الواجبات والمسؤوليات والمتطلبات الأساسية لشغل الوظيفة، والتعرف على مؤهلات وخبرات شاغليها الحاليين.

2– **مقارنة معدلات الأداء:** تتم عبر قياس الأداء الفعلي للعاملين ومقارنته بمعدلات الأداء المطلوبة للوظيفة لتحديد الفجوات.

3– **تقارير الكفاءة:** يمكن الاعتماد على تقارير المفتشون التربويون عن المعلمين لبيان نقاط القوة والضعف.

4– **الأهداف العامة لخطة التدريب:** من خلال الخطط المرسومة من قبل الوزارة للتدريب على بعض الجوانب.

5– **اللقاءات العامة:** من خلال سماع المسؤولين عن التدريب لأراء المعلمين أو من يقوم بالحديث عنهم سواء النقابة أو الإدارة.

6– **تعيين المعلمين الجدد:** عند تعيين معلمين جدد فالوزارة تعمل على مدهم ببعض الخبرات.

الدراسات السابقة:

تتضمن هذه الجزئية من الدراسة عرض وتحليل بعض الدراسات التي اهتمت بموضوع الدراسة وبمتغيريها (الاحتياجات التدريبية للمعلم، إدارة المعرفة)، ويمكن عرض هذه **الدراسات على النحو التالي:**

– **دراسة يونس عيسى والتجاني أسوم ومكي الفاضل(2026):** استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر تطبيق إدارة المعرفة على كفاءة أداء العاملين في المؤسسات الحكومية بولاية جنوب كردفان وذلك استجابةً للحاجة الملحة لرفع مستوى الأداء الإداري وتحسين جودة الخدمات العامة المقدمة للمواطنين، ولتحقيق الهدف الرئيس للدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة أعدها الباحث للدراسة لجمع البيانات، وباستخدام عينة قصدية مكونة من (180) شملت القيادات الإدارية ورؤساء الأقسام والعاملين

المعنيين، وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية spss تم تحليل بيانان الدراسة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق أبعاد إدارة المعرفة وتحسن أداء العاملين، مع بروز تأثير جوهري وواضح بشكل خاص على محور "إنجاز المهام"، كما كشفت الدراسة عن تحديات تقنية صعبة ترتبط بضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونقص الأنظمة الداعمة، مما يعيق فعالية نقل المعرفة ومشاركتها بين المؤسسات.

– **دراسة هاشم علي (2026):** استهدفت هذه الدراسة دور إدارة المعرفة في تعزيز جودة وصناعة القرارات الاستراتيجية داخل المؤسسات المصرفية في ليبيا، وتحديداً في مصرف الجمهورية بمدينة طرابلس، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وباستخدام استبيان من اعداد الباحث لهذه الدراسة أما عينة الدراسة فكانت عينة عشوائية عددها(155) من مختلف المستويات القيادية، من مدراء إدارات ورؤساء أقسام وموظفين وتم معالجة بيانات باستخدام برنامج SPSS، توصلت الدراسة إلى نتائج هامة منها وجود مؤشرات إيجابية قوية لمستويات إدارة المعرفة بالمصرف، كما أثبتت أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية تؤكد أن التوسع في تطبيق عمليات إدارة المعرفة يؤدي بشكل مباشر إلى تحسين جودة القرارات الاستراتيجية وتقليل حالة "عدم التأكد" المحيطة بالعمل المصرفي.

– **دراسة فضل الربيعي، وزايد شاوش (2025):** استهدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوى إدارة المعرفة، والأداء التنظيمي في قطاع الاتصالات اليمنية، واستخدمت الدراسة منهج الوصفي والتحليلي، كما تم جمع البيانات من خلال الاستبانة، في حين كان مجتمع الدراسة يمثل جميع موظفي قطاع الاتصالات اليمنية في المراكز الرئيسية والبالغ عددهم (4,171) موظفاً، وقد تم اختيار (289) موظف كعينة عشوائية طبقية في للدراسة كما تمت المعالجة وتحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) الإصدار (28)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن مستوى إدارة المعرفة جاء بتقدير (مرتفع نوعاً ما)، وجاء مستوى الأداء التنظيمي بتقدير (مرتفع نوعاً ما)، في حين بينت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة على الأداء التنظيمي في قطاع الاتصالات اليمنية، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بالأداء التنظيمي، وإنشاء وحدات تنظيمية في الهياكل التنظيمية لقطاع الاتصالات اليمنية تُعنى بإدارة المعرفة، لما لها من أثر كبير في تحسين الأداء التنظيمي في هذا القطاع.

– **دراسة حاتم إبراهيم محمد إمعيزيق (2023):** هدفت هذه الدراسة للكشف عن دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليم التقني والفني، وما الوسائل المستخدمة لقياس هذا الدور وتحديد نقاط القوة والضعف بها ومعرفة التهديدات والفرص المتاحة والمشكلات التي تواجهها المعاهد التقنية، وقد استخدم المنهج الوصفي ومن الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة مختارة بالطريقة العشوائية قوامها (50) عضو هيئة تدريس م الكلية وقد توصلت نتائج هامة منها: أن إدارة المعرفة من أهم العناصر التي لها تأثير كبير وواضح على فاعلية وكفاءة أعضاء هيئة التدريس من حيث الأداء، مما يعزز مهاراتهم وخبراتهم فينعكس بالإيجاب على سمعة المعاهد، وإن تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المعاهد التقنية العليا قد ساعد في تحسن جودة التعليم ورفع من جودة المناهج، وإن لأداره المعرفة تأثير واضح وكبير علي جودة مهارات التعليم.

– **دراسة مفتاح محسن ونوري المضوي(2022):** استهدفت هذه الدراسة معرفة واقع إدارة المعرفة ومعوقات تطبيقها في الجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر مدراء المراكز بالجامعة، وعمداء الكليات، ورؤساء أقسام الجودة وتقييم الأداء، ومدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب بالكليات التابعة للجامعة، واستخدمت الدراسة أسلوب المسح الشامل لجمع البيانات، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد المجتمع والبالغ عددهم (92) فرداً، وبعد معالجة البيانات احصائياً توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن إدراك وفهم المفحوصين لمفهوم إدارة المعرفة يتمثل في كونها توجهاً للأنشطة العلمية في الجامعة لتحسين كفاءة الأداء، وتنمية قدرات الجامعة على التكيف مع بيئتها المتغيرة، كما أظهرت النتائج اهتمام الإدارة بالحصول على المعرفة وتخزينها واستخدامها، ودعم النشاطات العلمية التي تعزز مهارات التفكير العلمي، أما فيما يتعلق بالمعوقات، فقد كشفت الدراسة أن أهم التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة تتمثل في قلة قناعة بعض القيادات الإدارية والأكاديمية بأهمية تطبيق إدارة المعرفة، وضعف الدعم المالي المخصص للبحوث والدراسات في مجال إدارة المعرفة، ونقص المراجع والدوريات العلمية الحديثة في المكتبة الجامعية.

– **دراسة عثمان ناصر منصور (2020):** هدفت الدراسة التعرف إلى الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما تم تطوير استبانة للاحتياجات التدريبية، وقد اشتملت على خمسة مجالات هي: (تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، التقويم والاختبارات، المهارات الحياتية والمهنية،

استخدام التكنولوجيا)، وتكونت عينة الدراسة من (341) معلماً ومعلمة، وكذلك من جميع المشرفين التربويين والبالغ عددهم (29) مشرفاً ومشرفة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين جاءت بدرجة مرتفعة في جميع مجالات الاستبانة عدا مجال التقويم والاختبارات لدى المعلمين والذي جاء بدرجة احتياج متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص بالنسبة للمعلمين. ولكن الدراسة أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح فئة أقل من (5 سنوات).

– **دراسة رجاء سويدان(2016):** تهدف الدراسة الحالية التعرف على درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات العلوم في مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس في ضوء مجتمع المعرفة؛ وفي ضوء تحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية طبقية قوامها (164) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة الذي تكون من معلمات العلوم التابعين لمديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس في فلسطين، كما استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اشتملت على مجالات مجتمع المعرفة (توليد المعرفة، نشر المعرفة، توظيف المعرفة) التي تكونت في صورتها النهائية، من (37) فقرة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن الاحتياجات التدريبية لمعلمات العلوم في مجتمع المعرفة مجالات توليد المعرفة، نشر المعرفة، توظيف المعرفة جاءت مرتفعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة الاحتياجات التدريبية في ضوء مجتمع المعرفة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، نوع المؤهل العلمي، في سنوات الخبرة، عدد الدورات في مجالات الأداة والمجال الكلي جميعها.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض مجموعة الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال الدراسة المرتبطة الاحتياجات التدريبية للمعلمين والتحول لمجتمع المعرفة حيث يذكر الباحث بعض الملاحظات التي استنتجها من خلال عرضه لهذه الدراسات منها:

1– يلاحظ في السنوات الأخيرة زيادة الاهتمام بإدارة المعرفة باعتبارها أحد مداخل النظم التربوية.

2 – زيادة الاهتمام ببرامج تدريب المعلمين وتطوير أدائهم.

3 – تنوع مناهج وأدوات البحث المتبعة في البحوث والدراسات السابقة.

4- اختلفت الدراسة الحالية مع بعض البحوث والدراسات السابقة في: أحد متغيراتها أو طبيعة المرحلة التعليمية التي استهدفتها أو المنهج المتبع.

وقد استفاد الباحث من بعض البحوث والدراسات السابقة في إجراءات هذه الدراسة في إعداد أداتها، وصياغة أسئلتها، وأهدافها، وكذلك في نوع الصياغة المتبعة لهذه البحوث والدراسات وكيفية تقسيم أجزاء الدراسة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

إجراءات الدراسة:

تضمن هذا الجانب عرضاً للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة من تحديد المنهج المتبع فيها وعينتها وأداتها والأساليب الإحصائية المستخدمة للمعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

منهجية الدراسة:

إن استخدام منهج دون الأخر يعود إلى طبيعة موضوع **الدراسة**، فنظرا إلى طبيعة الدراسة الحالية، باعتبارها

من الدراسات الوصفية، التي تعتمد في جمع بياناتها المرتبطة بمتغيرات الدراسة من العينة مباشرة ومن ثم مراجعتها والتأكد من صدقها حتى يمكن تحليلها والوصول لنتائج يمكن الاستفادة منها.

مجمع الدراسة: تم اختيار مدارس مراقبة سوق الجمعة بطرابلس كمجتمع للدراسة الحالية، وذلك لارتباطها بمشكلة الدراسة الحالية وتتميز هذه المدارس بالتنوع من حيث المراحل التعليمية وكثافة الطلبة والمعلمات والبالغ عددهم تقريباً (3870) معلمة متوزعين على عدد (74) مدرسة.

عينة الدراسة:

نظراً لطبيعة مجتمع الدراسة والظروف الميدانية وصعوبة الحصول على كشوفات بأسماء المعلمات وكذلك ضيق الزمن عند جمع البيانات فقد اعتمد الباحث على أسلوب العينة الميسرة، وبإعتبار أن الاستجابات التطوعية تضمن المشاركة الجدية في الإجابة على فقرات الاستبيان فقد تم توزيع استمارة استبيان على المعلمات اللاتي كانت موجودة في المدارس التي أمكن الوصول إليها وعددها (85) معلمة واللاتي أبدين رغبة في المشاركة في الاستجابة على الاستبيان، وكانت الاستمارات المستردة والصالحة للتحليل عددها (52) استمارة.

أداة الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، وبالاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة، تم اعداد استبيان كأداة لجمع

البيانات من أفراد عينة، وتم تصميم الأداة في صيغتها الأولية مكونة من (38) فقرة مقسمة على ثلاث محاور.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة من خلال توزيعها على مجموعة من الأساتذة وكان عددهـــم (4) من المتخصصين في التربية وطُلب منهم الحكم على أداة الدراسة من حيث الآتي: 1) مدى كفاية فقراتها، من حيث شموليتها وملاءَمتها لتحقيق أهداف الدراسة. 2) مدى انتماء الفقرات للمحاور التي وضعت من أجلها. 3) مدى سلامة الصياغة اللغوية لفقرات الأداة. وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية تتكون (36) فقرة مقسمة على (3) محاور كما بالجدول (1)

الجدول (1) يبين تقسيم محاور وفقرات الاستبانة

المحور	توليد المعرفة	نشر المعرفة	توظيف المعرفة	المجموع
عدد الفقرات	13	11	12	36

تحديد ثبات أداة الدراسة:

تم قياس ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا من خلال استخدام برنامج (SPSS). وبذلك ظهر

معامل الثبات الكلي (95%) كما هو موضح بالجدول (2).

الجدول (2) يبين معامل الثبات والصدق لأداة الدراسة

م	المحور	عدد الفقرات	الثبات	الصدق= الجدر التربيعي للثبات
1	مجال الأول توليد المعرفة	13	%87.1	%90.33
2	المجال الثاني نشر المعرفة	11	%87.2	%93.38
3	المجال الثالث توظيف المعرفة	12	%90	%94.86
	المجموع	36	%95	%97.67

من خلال النظر في الجدول السابق يتبين أن معاملات الثبات للمحاور تراوحت بين 87.1% إلى 90% في حين أن معامل الثبات الكلي كان 95% وهو معامل ثبات عالي وبذلك يمكن الاعتماد على أداة الدراسة.

التحليل الإحصائي:

لتحليل البيانات ذات الصلة بأسئلة الدراسة فقد تم استخدام برنامج (SPSS) إصدار (24) حيث **تم استخدام**

الأساليب الإحصائية التالية:

1- استخدام معامل كرونباخ ألفا لتحديد ثبات أداة الدراسة.

2-إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية الرتبة لبيانات الدراسة.

3- لتحديد الصدق استخدم الجدر التربيعي لمعامل الثبات.

4- استخدم طول الفترة للحكم على الفقرة.

وللحكم على الفقرة تم استخدم طول فترة الخلية من خلال المعادلة الآتية:

طول فترة الخلية (3-1)=2 مقسوم على (3) = 2 ÷ 3= 0.66.

بحث يكون من 1 إلى أقل من 1.66 بدرجة ضعيفة، ومن 1.66 إلى أقل ومن 2.33 بدرجة متوسط، ومن 2.33 إلى 3 بدرجة مرتفع.

إجابة التساؤل الرئيس: ما هي أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمات مدارس التعليم العام ببلدية سوق الجمعة في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذا التساؤل الرئيس تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة في المجالات الثلاث ككل كما هو مبين بالجدول (3).

جدول (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة في المجالات ككل

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	مجال الأول توليد المعرفة	2.2048	.47456	2	متوسطة
2	المجال الثاني نشر المعرفة	2.1713	.50493	3	متوسطة
3	المجال الثالث توظيف المعرفة	2.2115	.50121	1	متوسطة
	المجالات ككل	2.1969	.46115	متوسطة	

من خلال النظر في الجدول السابق، يتضح أن احتياجات أفراد العينة في إدارة المعرفة ككل جاءت بدرجة "متوسطة "في جميع المجالات دون استثناء، إلا أنها تقترب نسبيّاً من الحد الأدنى للفئة، حيث نجد أن المتوسط الكلي العام بلغ (2.1969) وبانحراف معياري قدره (.47456)، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة يحتاجون فعليّاً للتدريب في المجالات الثلاثة؛ إذ جاء المجال الثالث (توظيف المعرفة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.2115) وانحراف معياري قدره (.50493)، مما يشير إلى حاجة المعلمين الملحة للتدريب على تحويل المعرفة إلى ممارسات عملية في بيئة العمل، أما في المرتبة الثانية، فقد جاء المجال الأول (توليد المعرفة) بمتوسط حسابي قدره (2.2048) وانحراف معياري بلغ (.47456)، وهذا يشير لوجود افتقار لدى المعلمين لمهارات ابتكار معارف جديدة وتطوير الأفكار، وبدرجة تقدير "متوسطة "أيضاً، أما المجال الثاني (نشر المعرفة)، فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قيمته (2.1713) وانحراف معياري (.50493)؛ ورغم كونه الأخير في الترتيب، إلا أن حكمه يقع في المستوى "المتوسط " كذلك، وهذا يشير إلى حاجتهم لتطوير مهارات في تبادل الخبرات والمعلومات بين أفراد العينة، وبالنظر إلى المجالات ككل، فإن التقدير العام لمستوى الاحتياجات التدريبية في إدارة المعرفة هو مستوى "متوسط "كما نلاحظ انخفاض قيمة الانحراف المعياري العام، وهو ما يشير لوجود توافق وتجانس كبير في وجهات نظر أفراد العينة حول حاجتهم لتطوير هذه العمليات المعرفية داخل مؤسستهم.

إجابة التساؤل الفرعي الأول: ما هي أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمات مدارس التعليم العام ببلدية سوق الجمعة في مجال توليد المعرفة من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة في مجال توليد المعرفة كما هو مبين بالجدول (4).

جدول (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة في مجال توليد المعرفة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	معرفة طرق اكتشاف المعرفة	2.5385	.64051	1	عالية
2	التدريب على طرق التفكير الابتكاري	2.1731	.75980	8	متوسطة
3	اتقان مهارات التفكير العلمي	2.2115	.77552	6	متوسطة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	امتلاك مهارات التفكير الناقد	1.9038	.74780	13	متوسطة
5	اتقان مهارات حل المشكلات	2.2885	.72319	3	متوسطة
6	اكتساب مهارات التعلم المستمر مدى الحياة	2.1154	.78350	11	متوسطة
7	ممارسة طرق تنمية المعرفة العلمية (تخصصية تربوية)	2.4615	.60913	2	عالية
8	امتلاك مهارات التفكير فوق المعرفة (تخطيط، مراقبة، تقييم)	2.1923	.71506	7	متوسطة
9	القدرة استخدام الشبكات الداخلية والعالمية للوصول للمعرفة	2.2692	.71717	4	متوسطة
10	القدرة استخدام المكتبات ومصادر المعلومات	2.1538	.75107	9	متوسطة
11	التدريب على أساليب العمل ضمن الفريق	2.0000	.81650	12	متوسطة
12	تعلم لغات أجنبية	2.1176	.86364	10	متوسطة
13	اكتساب مهارات البحث العلمي التربوي	2.2500	.78902	5	متوسطة
	المجال ككل	2.2048	.47456	متوسطة	

من خلال النظر في الجدول، يتبين أن المتوسط الحسابي لمجال توليد المعرفة ككل بلغ (2.2048) وبانحراف معياري قدره (.47456) وبدرجة تقدير "متوسطة" عند مقارنته بطول الفترة للمقياس، مما يشير إلى وجود احتياج تدريبي حقيقي وتوجه إيجابي نحو التطوير في هذا المجال، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال بين (2.5385) كحد أعلى و(1.9038) كحد أدنى، ففي المرتبة الأولى جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على (معرفة طرق اكتشاف المعرفة) وبمتوسط حسابي بلغ (2.5385) وبانحراف معياري (.64051)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (7) والتي تنص على (ممارسة طرق تنمية المعرفة العلمية "تخصصية تربوية) وبمتوسط حسابي قدره (2.4615) وبانحراف معياري (.60913)، وحصلت هاتان الفقرتان على درجة تقدير "عالية"، بينما جاء ترتيب باقي الفقرات بدرجات تقدير "متوسطة " كما هو موضح بالتفصيل في الجدول، أما الفقرات ذات الترتيب المتأخر، فقد جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تشير إلى (امتلاك مهارات التفكير الناقد) بمتوسط حسابي بلغ (1.9038) وبانحراف معياري (.74780) وبدرجة تقدير "متوسطة"، تسبقها في المرتبة الثانية عشرة (قبل الأخيرة) الفقرة رقم

(11) والتي تشير إلى (التدريب على أساليب العمل ضمن الفريق) بمتوسط حسابي قدره (2.0000) وبانحراف معياري (81650.) وبدرجة تقدير "متوسطة"، وبناءً على ذلك، يمكن القول إن معلمات مدارس التعليم العام ببلدية سوق الجمعة يحتجن إلى التدريب في جميع فقرات هذا المجال وبدرجات متفاوتة بين العالية والمتوسطة، حيث تعد هذه العمليات متطلباً أساسياً لتمكينهن من مهارات توليد وإدارة المعرفة بفعالية، وقد اتفقت هذه النتيجة عموماً مع ما توصلت إليه دراسة حاتم إمعيزيق (2023) ودراسة يونس عيسى وآخرون (2026) .

إجابة التساؤل الفرعي الثاني: ما هي أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمات مدارس التعليم العام ببلدية سوق الجمعة في مجال نشر المعرفة من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة في مجال نشر المعرفة كما هو مبين بالجدول (5).

جدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة في مجال نشر المعرفة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	استخدام الحاسب الالي في نشر المعرفة	2.4615	.72657	1	عالي
2	استخدام الانترنت (المواقع الخاصة، البريد الالكتروني، المدونات، فيسبوك)	2.2500	.73764	4	متوسطة
3	استخدام النشرات والملصقات لنشر المعرفة	2.2692	.71717	2	متوسطة
4	التمكن من نشر محتوى معرفي الكتروني	1.9615	.79117	11	متوسطة
5	استخدام البرامج الأساسية للحاسب الآلي	2.2692	.79497	3	متوسطة
6	استخدام الوسائط المتعددة (مالتي ميديا) لنشر محتوى معرفي	1.9808	.72735	10	متوسطة
7	اتقان مهارات التدريب عن بعد	2.1346	.74172	7	متوسطة
8	التمكن من اعداد برامج تدريبية للعاملين في الميدان التربوي	2.2308	.73071	5	متوسطة
9	توظيف الأساليب الإلكترونية لنشر المعرفة	2.0577	.80229	9	متوسطة
10	القدرة على نشر الإنتاج العلمي في المجلات والدوريات العلمية التربوية	2.0769	.83657	8	متوسطة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
11	امتلاك مهارات الاتصال للحوار وتقبل الأخر ومناقشة الأفكار	2.1923	.76795	6	متوسطة
	المجال ككل	2.1713	.50493		متوسطة

من خلال النظر في الجدول السابق، يتبين أن المتوسط الحسابي لمجال "نشر المعرفة" ككل بلغ (2.1713) وبانحراف معياري قدره (.50493)، وبدرجة تقدير "متوسطة" عند مقارنته بطول الفترة للمقياس، مما يشير إلى وجود احتياج تدريبي حقيقي وتوجه إيجابي نحو التطوير في هذا المجال، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين (2.4615) كحد أعلى و(1.9615) كحد أدنى، ففي المرتبة الأولى، جاءت الفقرة رقم (1) والتي تشير إلى (استخدام الحاسب الآلي في نشر المعرفة) بمتوسط حسابي بلغ (2.4615) وبانحراف معياري (.72657) وبدرجة تقدير "عالية"، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (3) والتي تشير إلى (استخدام النشرات والملصقات لنشر المعرفة) بمتوسط حسابي قدره (2.2692) وبانحراف معياري (.71717) وبدرجة تقدير "متوسطة"، وجاء ترتيب باقي الفقرات متتابعاً كما هو موضح بالتفصيل في الجدول، أما الفقرات ذات الترتيب المتأخر، فقد جاءت في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تشير إلى (التمكن من نشر محتوى معرفي إلكتروني) بمتوسط حسابي بلغ (1.9615) وبانحراف معياري (.79117) وبدرجة تقدير "متوسطة " أيضاً، تسبقها في المرتبة العاشرة (قبل الأخيرة) الفقرة رقم (6) والتي تشير إلى (استخدام الوسائط المتعددة "مالتي ميديا" لنشر محتوى معرفي) بمتوسط حسابي قدره (1.9808) وبانحراف معياري (.72735) وبدرجة تقدير "متوسطة "كذلك، وبناءً على هذه النتيجة، يمكن القول أن معلمات مدارس التعليم العام ببلدية سوق الجمعة يحتجن إلى التدريب في جميع فقرات هذا المجال وبدرجة احتياج عامة جاءت "متوسطة"، مما يشير إلى أن هذه الفقرات تعد ذات مجال تدريب مهم لامتلاك مهارات إدارة المعرفة وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رجاء سويدان (2016) التي أكدت أن الاحتياجات التدريبية لمعلمات العلوم في مجال "نشر المعرفة" جاءت بدرجة مرتفعة، كما تتفق مع دراسة عثمان منصور (2020).

إجابة التساؤل الفرعي الثالث: ما هي أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمات مدارس التعليم العام ببلدية سوق الجمعة في مجال توظيف المعرفة من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة في مجال توظيف المعرفة كما هو مبين بالجدول (6).

جدول (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة في مجال توظيف المعرفة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	القدرة على امتلاك المعرفة واسترجاعها من خلال إدارة المعرفة	2.2885	.77552	3	متوسطة
2	التمكن من طرق تنمية راس المال الفكري	2.1154	.73174	9	متوسطة
3	القدرة على التفاعل الإيجابي مع ما تنتجه المراكز البحثية من معرفة	2.2115	.74981	7	متوسطة
4	استخدام المعرفة العلمية والتربوية في مكافحة المشكلات التربوية	2.3269	.67798	2	عالية
5	إتقان استخدام نماذج التدريس الحديثة القائمة على النظرية البنائية المعرفية	2.2885	.72319	4	متوسطة
6	التمكن من إدارة التعليم الإلكتروني (إدارة القرارات، إدارة المحتوى، إدارة التعليم)	2.0577	.69771	11	متوسطة
7	إتقان استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في مجالات التدريس (البوابات الإلكترونية، قواعد بيانات)	2.0962	.74780	10	متوسطة
8	توظيف طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة المعتمدة على تنمية التفكير	2.3846	.71822	1	عالية
9	العمل على تكوين مجتمعات معرفية تخصصية تجمع المعلمين والمتخصصين والطلاب على شبكة واحدة	2.0577	.66902	12	متوسطة
10	القدرة تحويل المعرفة الضمنية الى صريحة بالتجارب والخبرات	2.2500	.73764	6	متوسطة
11	التمكن من رعاية القدرات الإبداعية والابتكارية لدى الطلاب	2.2885	.74981	5	متوسطة
12	استخدام خيارات التقويم (ذاتي، بالمشاركة، البديل) في مجال التدريس	2.1731	.73354	8	متوسطة
	المجال ككل	2.2115	.50121	متوسطة	

من خلال النظر في الجدول السابق يتبين أن المتوسط الحسابي لمجال توظيف المعرفة ككل (2.2115) وبانحراف معياري (.50121) بمقارنته بطول الفترة يعتبر احتياج متوسط للتدريب حيث تراوحت

المتوسطات الحسابية بين (2.3846) و (2.0577) ففي المرتبة الأولى جاءت الفقرة رقم (8) التي تشير إلى (توظيف طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة المعتمدة على تنمية التفكير) وبمتوسط حسابي (2.3846) وبانحراف معياري (.71822) وبدجة احتياج "عالية"، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (4) التي تشير إلى (استخدام المعرفة العلمية والتربوية في مكافحة المشكلات التربوية) بمتوسط حسابي (2.3269) وبانحراف معياري (.67798) وبدجة احتياج كذلك "عالية"، وجاءت ترتيب الفقرات كما هو موضح بالجدول، أما الفقرات ذات الترتيب المتأخر فقد جاءت باحتياج عالي للتدريب ففي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (9) التي تشير (العمل على تكوين مجتمعات معرفية تخصصية تجمع المعلمين والمتخصصين والطلاب على شبكة واحدة) بمتوسط حسابي (2.0577) وبانحراف معياري (.66902) وبدجة احتياج "متوسطة"، وجاءت الفقرة رقم (6) التي تشير إلى (التمكن من ادارة التعليم الالكتروني "إدارة القرارات، ادارة المحتوى، ادارة التعليم") بمتوسط حسابي (2.0577) وبانحراف معياري (.69771) في المرتبة الحادي عشر ما قبل الأخيرة وبدجة احتياج "متوسطة"، وبناءً على ذلك، يمكن القول أن معلمات مدارس التعليم العام ببلدية سوق الجمعة يحتجن إلى التدريب في جميع فقرات هذا المجال وبدرجات تفاوتت بين العالية والمتوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة برغبة المعلمات الجادة في التدريب على هذه المهارات التطبيقية التي ربما لم يتلقين تدريباً كافياً عليها من قبل، ومن هنا يتبين أهمية التدريب على مهارات هذا المجال كمتطلب رئيس للوصول إلى ادارة المعرفة وتوظيفها بفعالية في البيئة الصفية، وقد اتفقت هذه النتيجة عموماً مع ما توصلت إليه دراسة يونس عيسى وآخرون (2026)، ودراسة هاشم علي (2026)، ودراسة عثمان منصور (2020)، ودراسة رجاء سويدان.(2016)

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

1- توصلت الدراسة إلى أن معلمات عينة الدراسة يحتجن إلى التدريب في المجالات الثلاث في إدارة المعرفة (توليد المعرفة، ونشر المعرفة، توظيف المعرفة) بدرجة احتياج متوسطة وبمتوسط حسابي (2.1969).

2- خلصت نتائج الدراسة إلى أن الاحتياجات التدريبية لمعلمات عينة الدراسة في مجال توظيف المعرفة جاءت في المرتبة الأولى بدرجة احتياج متوسطة وبمتوسط حسابي (2.2115).

3- كشفت نتائج الدراسة أن الاحتياجات التدريبية لمعلمات عينة الدراسة في مجال توليد المعرفة جاءت في المرتبة الثانية بدرجة احتياج متوسطة وبمتوسط حسابي (2.2048).

4- أظهرت نتائج الدراسة أن الاحتياجات التدريبية لمعلمات عينة الدراسة في مجال "نشر المعرفة" جاءت في المرتبة الثالثة بدرجة احتياج متوسطة وبمتوسط حسابي (2.1713).

توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إلها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1- تصميم برامج تدريبية متخصصة لتدريب المعلمات مبنية على مهارات إدارة المعرفة (توليد المعرفة، ونشر المعرفة، توظيف المعرفة).

2- الاهتمام بالجوانب المهارية أثناء فترة التدريب بما يسهم في التمكن من مهارات إدارة المعرفة.

3- تزويد المدارس بالتقنية التعليمية والاشتراك في المواقع والمنصات الرقمية التي تمكّن المعلمات من نشر المعرفة وتداولها بسهولة فيما بينهم وبين المتعلمات.

4- ضرورة ربط المناهج والمقررات التعليمية بكليات التربية بمهارات إدارة المعرفة (توليد المعرفة، ونشر المعرفة، توظيف المعرفة) حتى يصبح طالب الكلية وهو معلم المستقبل متقن لهذه المهارات.

5- تشجيع المعلمات على تكوين مجموعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي للانخراط في حلقات نقاش تنمي المعرفة وطرق تداولها وتوظيفها.

6- حث مكتب الإشراف التربوي على بالقيام بدوره في الإشراف والمتابعة للدورات التدريبية بهدف التأكد من أن المعلمات استفادت من هذه الدورات.

مقترحات الدراسة:

يقترح الباحث في نهاية هذه الدراسة بعض البحوث والدراسات المرتبطة بموضوع مجتمع المعرفة:

1- برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي في ضوء مهارات إدارة المعرفة.

2- تقويم مقررات كلية التربية في ضوء مهارات إدارة المعرفة.

3- تقويم مهارات إدارة المعرفة لدى المشرفين التربويين.

المراجع

- حريز، أسماء؛ طه، أشرف؛ وشريف، أماني. (2019). **الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية بالوادي الجديد في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة**. المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة الوادي الجديد، العدد 28، ص ص 280–319.

- تقرير هيئة الرقابة الإدارية (2014): هيئة الرقابة الإدارية التقرير العام، طرابلس.

- إمعيزيق، حاتم. (2023). إدارة المعرفة ودورها في تحقيق جودة التعليم التقني والفني، *المجلة الأفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، م(2)، ع(1)، ص ص(225–239).

- مرجين، حسين سالم.(2016). أهم مرتكزات تحسين وتطوير التعليم الأساسي والثانوي في ليبيا في ضوء معايير ضمان الجودة، تم الحصول عليه من الموقع بتاريخ 9/ 2023/11.
http://www.m.ahewar.org/s.asp?aid=504176&r=0.

- كريم، ربيعة. (2025). إعداد المعلم وتنميته مهنياً في ليبيا وفق تجارب بعض الدول (Faculty of Arts Journal). مجلة كلية الآداب، جامعة مصراتة، (240: 261).

- سويدان، رجاء. (2016). درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات العلوم في مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس في فلسطين في ضوء مجتمع المعرفة، *مجلة جامعة الاستقلال*، م(1)، ع(1)، ص ص (59: 88).

- أبودور، سعاد منصور جمعة ومفتاح علي مفتاح التير. (2026). سمات المعلم الناجح وعلاقتها بأساليب التدريس الفعالة .المجلة الليبية للبحوث التربوية والتعليم الإلكتروني (LJERE) ، (1) 2، (358: 369) https://doi.org/10.65417/ljere.v2i1.92369 .

- القلالي، عبد السلام. (2012). المنظومة التعليمية في ليبيا عناصر التحليل، مواطن الإخفاق استراتيجية التطوير، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الوطني للتعليم،(15– 17 /9/ 2012)، طرابلس، ليبيا، دخل علية 11/20/ 2025 عبر الرابط https://libya-unesco.org/

- منصور، عثمان. (2020). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

- الطاهر، علياء حسين .(2018) .*إدارة المعرفة وأثرها في الأداء التنظيمي*، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

- أبو الرب، عماد. (2021). الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المحافظات الشمالية الفلسطينية، *المجلة التربوية كلية التربية جامعة سهاج*، العدد (85)، الجزء (1)، مايو، ص ص(443: 467).

- الحويطي، عيد والحويطي عواد. (2018). الاحتياجات التدريبية لمعلمات الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني من وجهه نظرهم، المجلة العلمية لكلية التربية جامعه أسيوط، المجلد (34) العدد (6)، يونيو 2018، ص ص (558: 593).

- الفرا، غادة. (2013). تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في التعليم الأساسي بمدارس وزارة التربية والتعليم ومدارس وكالة الغوث الدولية (دراسة مقارنة)، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية جامعة الأزهر، غزة.

- الربيعي، فضل وشاوش، زايد. (2025). أثر إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية في قطاع الاتصالات اليمنية .مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، م(4)، ع(2)، ص ص(144: 185).

- أبو تايه، فلحة بركات سالم .(2022) .عمليات إدارة المعرفة وعلاقتها بالولاء التنظيمي لدى معلمي مدارس البادية الجنوبية من وجهة نظرهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

- سبرينة، مانع، وبوزيدي، هدى. (2018). تطبيقات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي: قراءة تحليلية لتجارب بعض الدول. مجلة الباحث الاقتصادي(CHEEC)، م(6)، ع(10)، ص ص (249: 270).

- القطيفان، محمد عودة عنيزان .(2020) .**الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين** [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

- محسن، مفتاح والمضوي، نوري. (2022). واقع إدارة المعرفة ومعوقات تطبيقها في الجامعة الأسمرية الإسلامية من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية .**مجلة الدراسات الاقتصادية**، جامعة سرت، كلية الاقتصاد، م(5)، ع(4)، ص ص (92: 119) .

- شرتيل، نبيلة. (2015). نظام تدريب المعلمين أثناء الخدمة في ليبيا "تصور مقترح، *مجلة التربوي كلية التربية الخمس جامعة المرقب*، ع (6)، ص ص(271: 306).

- توتو، نور الدين. (2021). مجتمع المعرفة: المفهوم- الخصائص- المتطلبات، *مجله كلية التربية جامعة طنطا*، المجلد (83) العدد (3) الجزء الاول يونيو (2021) ص ص (153: 174).

- البليهد، نورة. (2015). واقع أدوار معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء الدورات التدريبية المقدمة (دراسة ميدانية)، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، العدد، (162) الجزء الأول يناير لسن، ص ص (699: 722).

- علي، هاشم سعد أحمد. (2026). أثر إدارة المعرفة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية: دراسة ميدانية في الإدارة العامة لمصرف الجمهورية بطرابلس، ليبيا .**المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية والتربوية**، م(2)، ع(1)، ص ص (349: 365).

- عيسى، يونس موسى؛ أسوم، التجاني نقطة؛ والفاضل، مكي إمام. (2026). أثر تطبيق إدارة المعرفة على أداء العاملين بالمؤسسات الحكومية: دراسة حالة ولاية جنوب كردفان .مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، م (7)، ع (3)، ص ص (18: 57) .

- Hu, S., Huang, J., Ke, I., & Tsai, K. (2016). Knowledge management and organizational performance. *Journal of Knowledge Management*, 20(3), 523-540 (20). https://doi.org/10.36602/faj.2025.n20.11

- Cheng, E. C. K. (2021). *Knowledge management for schools*. Routledge.